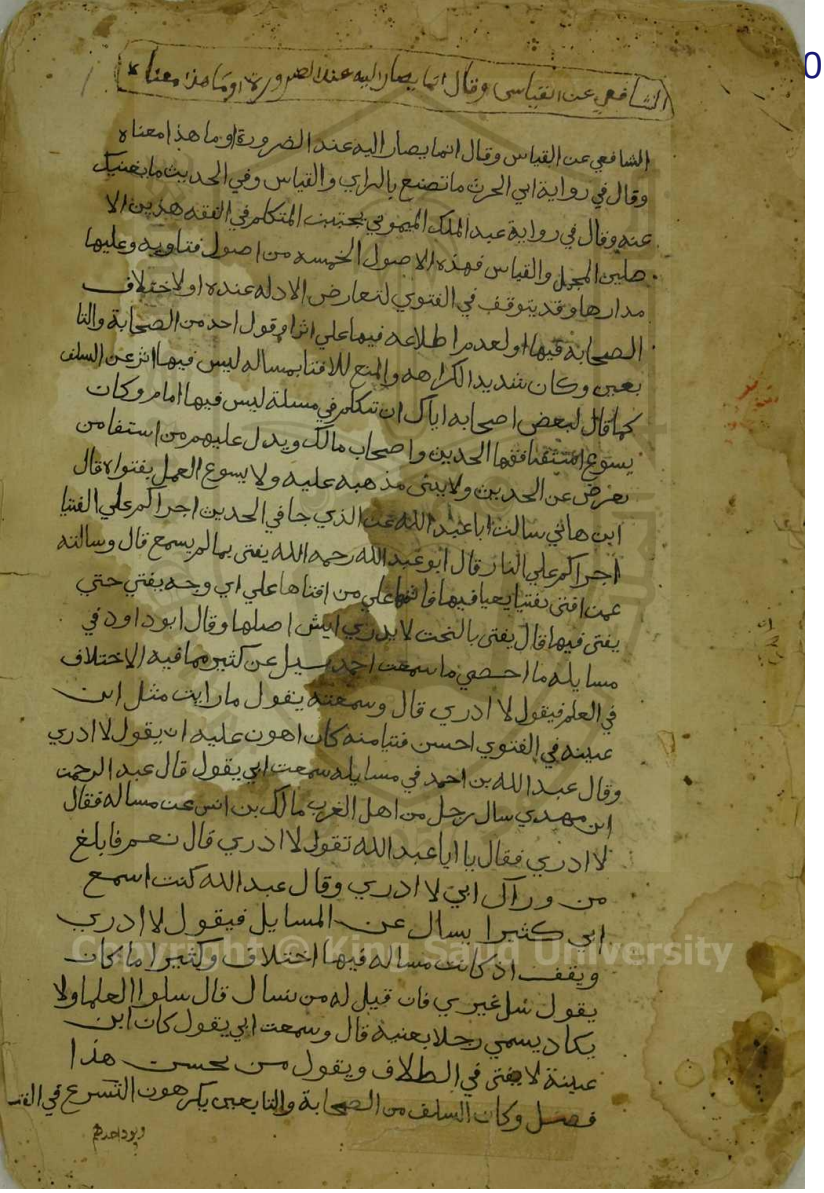

الشافعي عن القياس وقال انما يصار اليه عند الضرورة او ما هذا معناه
وقال في رواية ابي الحرث ما تصنع بالراي والقياس وفي الحديث ما يغنيك
عنه وقال في رواية عبد الملك الميموني يجتنب المتكلم في الفقه هذين الا
صلين الحيل والقياس فهذه الاصول الخمسة من اصول فتاويه وعليها
مدارها وقد يتوقف في الفتوى لتعارض الادلة عنده او لاختلاف
الصحابة فيها او لعدم اطلاعه فيما على اثر او قول احد من الصحابة والتا
بعين وكان شديد الكراهة والمنع للافتاء بمسالة ليس فيها اثر عن السلف
كما قال لبعض اصحابه اياك ان تتكلم في مسئلة ليس فيها امام وكان
يسوغ استفتاء فقهاء الحديث واصحاب مالك ويدل عليه من استفاء من
عرض عن الحديث ولا يبني مذهبه عليه ولا يسوغ العمل بفتواه قال
ابن هاني سالت اباعبد الله عن الذي جاء في الحديث اجر الم على الفتيا
اجر الم على النار قال ابو عبد الله رحمه الله يفتي بها لم يسمع قال وسالته
عمن افتى رجلا بشيء فيها فاتاه علي من افتاها علي ابي وجه يفتي حتى
يفتي فيها قال يفتي بالنخت لا بد لي ايش اصلها وقال ابو داود في
مسايله ما احصي ما سمعت احمد سيل عن كثير مما فيه الاختلاف
في العلم فيقول لا ادري قال وسمعته يقول ما راينا مثل ابن
عيينة في الفتوى احسن فتيا منه كان اهون عليه ان يقول لا ادري
وقال عبد الله بن احمد في مسايله سمعت ابي يقول قال عبد الرحمن
ابن مهدي سال رجل من اهل الغرب مالك بن انس عن مسالة فقال
لا ادري فقال يا اباعبد الله تقول لا ادري قال نعم فابلغ
من وراك اني لا ادري وقال عبد الله كنت اسمع
ابي كثيرا يسال عن المسايل فيقول لا ادري
ويقف اذا كانت مسالة فيها اختلاف وكثيرا ما كان
يقول سل غيري فان قيل له من نسال قال سلوا العلماء ولا
يكاد يسمي رجلا بعينه قال وسمعت ابي يقول كان ابن
عيينة لا يفتي في الطلاق ويقول من يحسن هذا
فصل وكان السلف من الصحابة والتابعين يكرهون التسرع في الف

Copyright © King Saud University